



رحلات عيد الفطر ... ما بين انطاليا ، شرم الشيخ وتأجيل " الرحلة " للعطلة الصيفية للمدارس

مع انتهاء شهر رمضان الفضيل، وحلول عيد الفطر السعيد، يتوافد العديد من أبناء الناصرة والوسط العربي الى مكاتب السياحة في البلاد، من اجل حجز الرحلات الاستجمامية لعطلة عيد الفطر السعيد ... ويستغل الكثيرون هذه العطلة من اجل اصطحاب عائلاتهم الى خارج البلاد لامضاء عطلة العيد، فيما برزت انطاليا التركية كموقع مختار من الكثيرين في السنوات الأخيرة لقضاء عطلة العيد، لكن ما هي الوجهات السياحية لهذا العام؟ ... صحيفة بانوراما التقت بوكلاء سياحة من منطقة الناصرة والبطوف، وسألتهن عن مدى الاقبال على الحجوزات لرحلات العيد، والأسباب التي أدت الى تراجع الاقبال هذا العام ...

تقرير: علي مغربي وعلاء بدارنة مراسلي صحيفة بانوراما

" الناس يفضلون تأجيل سفرهم للعطلة الصيفية "

من جانبه، يقول يوسف الحاج مدير شبكة " دانيا تورز للسياحة والسفر " أنه " ليست هناك نسبة حجوزات كبيرة في عطلة عيد الفطر والأسباب واضحة جداً، ومن أهمها تزامن العيد مع عطلة نهاية الأسبوع، ولهذا ستكون عطلة العيد قصيرة جداً، وتأتي هذه العطلة خلال العام الدراسي وخلال فترة امتحانات " بجرود "، إضافة الى ان عطلة العيد قريبة جداً من العطلة الصيفية، فالتناس يفضلون تأجيل سفرتهم لفترة العطلة الصيفية، حيث الأسعار ارخص والوقت متاح لقضاء عدة أيام " .

أي الأماكن أكثر طلباً في عطلة العيد؟

يوسف الحاج: " بسبب قصر عطلة العيد نجد ان منطقة الشرم أكثر طلباً واقبالاً من غيرها، كذلك الامر بالنسبة لانطاليا، اما بالنسبة لمنطقة مرمريس التي كانت الأكثر اقبالا خلال شهر نيسان الماضي، فهي الأقل طلباً في مثل هذا الوقت من العام " .

ما مدى تأثير الحركة السياحية بتوتر العلاقات الإسرائيلية التركية؟ يوسف الحاج: " توتر العلاقات التركية الإسرائيلية لا يؤثر على الحركة السياحية، خصوصاً في المجتمع العربي، وان حدث بعض التأثير فان ذاكرة الناس قصيرة جداً وسرعان ما تعود الحركة السياحية لسابق عهدها " .

ما مدى الاقبال على السفر للدول العربية؟

يوسف الحاج: " بالنسبة للاردن فقد كانت النتائج عكس التوقعات، حيث تشهد طلباً كبيراً عليها في الأونة الأخيرة، على ما يبدو بسبب قصر العطلة وقرب الأردن من إسرائيل، اما مصر فالاقبال عادي جداً " .

حدثنا عن الأسعار؟

يوسف الحاج: " لا شك ان أسعار الرحلات لشرم الشيخ هي الارخص، فرحلة مدتها 4 ليال الى 5 ليال في فندق 5 نجوم تكلف 2000 شيقل الى 2500 شيقل، وهي أسعار

متدنية جداً، ورحلة مماثلة الى انطاليا قد تكلف ما يزيد عن 8000 شيقل " .

بأي عوامل تتعلق أسعار الرحلات الى انطاليا؟

يوسف الحاج: " منطقة انطاليا من أكثر الأماكن السياحية طلباً في العالم، ونحن لسنا السوق الوحيد الذي يزود فنادق انطاليا بالزلاء. حتى الاتراك يقصدون منطقة انطاليا في فترة الأعياد، لذلك فان غلاء أسعار الرحلات في فترة العيد لا يتعلق بالسوق السياحية المحلية او بمدى اقبال المسافرين من مجتمعنا العربي " .

تكلف رحلة الى شرم الشيخ لعائلة لمدة 7 أيام الى 8 أيام ما بين 4 الاف شيقل و 5 الاف شيقل فقط " .

" إجازة العيد غير كافية للسفر "

حسين خليل، مدير مكتب " جوال تورز " في سخنين، يوافق سابقه في حديثهم ويقول أن " الاقبال على السفر في عطلة عيد الفطر ليس في أفضل أحواله، لان عدد أيام العيد قليل ويتزامن مع نهاية الأسبوع، لذلك فان الإجازة سوف تكون 3 أيام فقط، وهي غير كافية لمعظم العائلات التي لديها التزامات واولاد لا زالوا يدرسون في المدرسة " . وحول أكثر الأماكن طلباً قال خليل: " هناك اقبال كبير على السفر لإسطنبول ومرمريس في مثل هذا الوقت من السنة " . وعن الطلب على السفر للأردن ومصر، قال حسين خليل: " الاقبال على السفر للدول العربية مثل مصر والأردن قليل جداً في الأونة الأخيرة، على ما يبدو بسبب الأسعار المرتفعة في الأردن مقارنة مع الأسعار مع باقي دول " .

ما هو المعيار الأساسي الذي يختار الزبون وجهته السياحية بموجبه؟

حسين خليل: " المعيار الأساسي هو رغبة الزبون من وراء السفر، فاذا كان يرغب بالنقاهة تكون وجهته بشكل عام انطاليا او شرم الشيخ، اما اذا كان يرغب بالتسوق فيذهب الى إسطنبول " .

ما مدى تأثير توتر العلاقات الإسرائيلية التركية على الحركة السياحية بين البلدين؟

حسين خليل: " لا اعتقد ان هناك أي تأثير لتوتر العلاقات الإسرائيلية التركية على الحركة السياحية، خصوصاً عند السائح العربي، فالعلاقات في مد وجزر منذ 8 سنوات، وعلى مدار هذه السنوات ظلت الحركة السياحية الى تركيا مزدهرة وفي أوجها " .

حدثنا عن أسعار الرحلات في عطلة العيد!

حسين خليل: " الأسعار غير ثابتة وتتعلق بعدة عوامل، فعلى سبيل المثال، رحلة الى مرمريس كلفت مجموعة معينة 400 الى 500 دولار، بينما كلفت نفس الرحلة لمجموعة اخرى 700 الى 800 دولار. الامر يتعلق بمستوى الفندق وعوامل أخرى. في هذه الأيام نقوم بتخصيص حملة لرحلة على طرابزون وإسطنبول لمدة 8 أيام، تكلفتها 1000 دولار للشخص، بينما في أماكن أخرى تكلف 1150 دولار على الأقل " .

في عطلة عيد الفطر القريب اقل من باقي السنوات، وذلك بسبب أن عطلة العيد هذا العام قصيرة جداً، وتتزامن مع فترة امتحانات في المدارس، ومع ذلك فان هناك اقبالا، لكنه قليل مقارنة مع سنوات ماضية " .

ويقول نصار أن " الأماكن الأكثر طلباً خلال فترة العيد القريب هي انطاليا، إسطنبول وشرم الشيخ بالإضافة الى ايلات والبحر الميت، واختيار الزبون للمنطقة التي ينوي السفر إليها لا يتعلق بالوضع المادي عموماً، لكن المعيار الأساسي هو الهدف من وراء الرحلة، حيث ان الزبون الذي يبحث عن المشتريات فغالبا ما يقصد إسطنبول، اما الباحثين عن النقاهة فيقصدون انطاليا او شرم الشيخ " .

هل هناك طلب على رحلات الدول العربية كمصر والأردن؟ موسى نصار: " هناك طلب لكنه قليل جداً، فالطلب على السفر لعمان قليل جداً بينما الطلب على العقبة كبير، كذلك الامر بالنسبة للقاهرة وشرم الشيخ " .

ما هو معدل أيام الرحلات؟

موسى نصار: " في عطلة العيد المعدل يتراوح بين 3 ليال الى 4 ليال، وذلك بسبب ضيق الوقت في فترة العيد، إضافة الى ان شهر رمضان ينهك العائلات العربية اقتصادياً " .

ما مدى تأثير توتر العلاقات الإسرائيلية التركية على السفر الى إسطنبول وانطاليا؟

موسى نصار: " هذا التوتر لا يؤثر على السياحة الى تركيا لدى الوسط العربي، انما يؤثر على السياحة لدى الوسط اليهودي. العلاقات التجارية بين إسرائيل وتركيا على افضل ما يكون، بغض النظر عن المناوشات بين الطرفين، والتي اصفها بسياسة " عض الأصابع " . ستبقى تركيا الأكثر طلباً للسائح العربي لانها تلائم من حيث الأكل والمشتريات، ومن الناحية الاجتماعية والثقافية وباقي النواحي " .

حدثنا عن الأسعار في عطلة العيد!

موسى نصار: " ليس بوسعي ان اقدم نبذة عن أسعار، فالامر متعلق بعدة عوامل، منها: مستوى الفندق، عدد الليالي، ونوع الخدمة ان كانت شاملة أو غير ذلك. كل انسان يستطيع ان يسافر لاي مكان وبحسب قدراته المالية، فصاحب القدرات الكبيرة يبحث عن افخم الفنادق، بينما يبحث صاحب القدرات المالية المتواضعة عن ارخص الفنادق، لكن اذا ما تحدثنا بشكل عام فان رحلة الى إسطنبول في فترة العيد تكلف ما بين 400 دولار الى 500 دولار للفرد، بينما تكلف السفر الى انطاليا قد تكلف 700 دولار الى 800 دولار للفرد، بينما الأسعار لشرم الشيخ تعد الارخص فقد

" ارتفاع اسعار السياحة في انطاليا وتركيا "

هذا هو أحمد نصر الدين صاحب مكتب " الشيماء " للسياحة في مدينة الناصرة، الذي يقول " أن وضع الحجوزات لرحلات العيد هذا العام يختلف عن ما سبقه من اعوام، وذلك نظراً لثلاثة عوامل تعيشها في بلادنا، وهي العامل الاقتصادي الصعب، وقرب بدء عطلة الصيف لطلاب المدارس، وارتفاع اسعار السياحة في انطاليا وتركيا بشكل عام " .

واضاف نصر الدين: " لقد أصبحت الواجهة الاولى والاكثر اقبالا في هذا العيد هي شرم الشيخ، حيث ان العائلات تفضل الذهاب الى شرم الشيخ بسبب الأسعار المقبولة التي تلائم الجميع، ونجد الاقبال الأكبر على السفر أيام العيد من قبل الشباب العاملين وغير المتزوجين. السفر الى انطاليا هذا العيد محدود للغاية، حيث تبلغ تكلفة الرحلة لزوج وطفلين الى شرم الشيخ ما بين 4000 شيقل حتى 5000 شيقل، اما تكلفة رحلة الى انطاليا في العيد تبلغ ما بين 15 الف شيقل حتى 20 الف شيقل لزوج وطفلين، وهذا فرق جداً كبير بالنسبة لرب الاسرة " .

ومضى نصر الدين يقول: " هناك اختلاف كبير وملحوظ بين الحجوزات هذا العام والعام الماضي، حتى ان معظم شركات السياحة تلاحظ هذا الامر. الاقبال محدود هذا العيد، واعتقد ان عطلة طلاب المدارس هي عامل ذو تأثير كبير على انخفاض الطلب على السفر في العيد، ان ان الكثيرين ممن ينوون السفر قرروا تأجيل سفرهم الى عطلة الصيف حيث هناك متسع أكبر من الوقت ومجال أوسع " . واسترسل نصر الدين يقول: " اعتقد ان الاسعار بعد انتهاء عيد الفطر السعيد وحتى مع دخول عطلة الصيف ستكون أقل مما نشهده اليوم، وكذلك الامر في فترة عيد الاضحى المبارك، لكن في شهر اب المقبل ستبقى أسعار الرحلات لانطاليا ولتركيا عموماً في ارتفاع، لكن ليس كاسعار فترة عيد الفطر السعيد " . وحول الازدحام السياسي وتأثيرها على السياحة، قال احمد نصر الدين: " الازدحام السياسي ليس لها أي تأثير، هناك بعض الاشخاص الذين يخافون بسبب التحذيرات بعدم السفر الى تركيا، اما بخصوص طابا وشرم الشيخ فالحياة هناك آمنة جداً ولا يوجد أي تخوف، ولا يوجد أي خطر فمناطق شمال سيناء تبعد عن جنوبها نحو 800 كيلو والحكومة المصرية قامت بالقضاء على كل اشكال العنف في شبه جزيرة سيناء " . ونصح

وكيل السياحة نصر الدين المستجيبين قائلاً: " انصح العائلات التي تريد السفر بأسعار مقبولة التوجه الى شرم الشيخ، فهناك فنادق بمستويات عالية جداً ونوعية الطعام وجودته أصبحت أفضل، وفقاً لتوصيات وزارة السياحة المصرية، واخيراً أتمنى للجميع عيد فطر سعيد وكل عام وانتم بالف خير " .

" تراجع الاقبال على السفر بالعيد مقارنة مع سنوات سابقة "

من جانبه، يقول موسى نصار، مدير مكتب " بي سي تورز " في عرابة أن " الاقبال على الرحلات



يوسف الحاج



موسى نصار



حسين خليل



احمد نصر الدين